14300 - عن محمود بن خالد حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا سيار أبو الحكم عن أبي وائل أن عمر بن الخطاب استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال : ما خلفك ؟ أمالنا عليك سمع وطاعة قال : بلى ولكن سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول : من ولي شيئا من أمور المسلمين أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان محسنا نجا وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا فرجع عمر كئيبا حزينا فلقيه أبو ذر فقال : مالي أراك كئيبا حزينا ؟ قال : ما يمنعني أن لا أكون كئيبا حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يحدث عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم أنه قال : من ولي شيئا من أمر المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان محسنا نجا وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فيهوي فيه سبعين خريفا قال أبو ذر : أو ما سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال : لا قال : أشهد أني سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول : من ولي أحدا من الناس أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان محسنا نجا وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى به سبعين خريفا وهي سوداء مظلمة فأي الحديثين أوجع لقلبك ؟ قال : كلاهما قد أوجع قلبي فمن يأخذها بما فيها ؟ قال أبو ذر : من سلت ا أنفه وألصق خده بالأرض أما إنا لا نعلم إلا خيرا وعسى إن وليتها من لا يعدل فيها أن لا ينجو من ألمها .

(البغوي عب وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش في كتاب القضاة في المتفق) وسويد بن عبد العزيز متروك ولكن له طرق أخرى تأتي في مسند بشر